بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المجلسي محمد باقر المجلسي

قدس سره

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة مصححة ومنقحة

بإشراف نخبة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

26
كتاب
الامامة

١٦

﴿ باب ﴾

✡(ما عندهم من سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله)✡

✡ (و آثاره و آثار الانبياء صلوات الله عليهم) ✡

١ ـ شا،ج : معاوية بن وهب عن سعيد السمّان قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيديّة فقالا له : أفيكم إمام مفترض طاعته ؟ قال : فقال لا ، فقالا له : وقد أخبرنا عنك الثقات أنّك تقول به[1] سمّوا قوماً وقالوا : هم أصحاب ورع و تشمير وهم ممّن لا يكذب[2] .

فغضب أبو عبدالله عليه السلام و قال : ما أمرتهم بهذا ، فلمّا رأيا الغضب بوجهه[3] خرجا فقال لي : تعرف[4] هذين ؟ قلت : نعم هما من أهل سوقنا و هما من الزيديّة و هما يزعمان أنّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن ، فقال : كذبا لعنهما الله[5] والله[6] ما رآه عبدالله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه أبوه إلّهم[7] إلّا أن يكون رآه عند عليّ بن الحسين عليهما السلام ، فإن كانا صادقين فما علامة في مقبضه ؟ و ما أثر في موضع مضربه ؟

و إنّ عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ، و إنّ عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) في نسخة : [و به سموا] و في اخرى : [سمياقوما و قالا] والضمير يرجع الى الرجلين من الزيدية و في البصائر : انك تعرفه و تسميهم و هم فلان و فلان وفلان وهم .

(٢) في البصائر : وهم ممن لا يكذبون .

(٣) في نسخة : [في وجهه] و يوجد ذلك في البصائر .

(٤) في نسخة : [أتعرف] يوجد ذلك في البصائر .

(٥) في نسخة : لعنهم الله .

(٦) في البصائر : ولا والله .

(٧) البصائر خال عن قوله : اللهم .

و درعه[١] ولأمته و مغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ﷺ ؟ وإنّ عندي لراية رسول الله ﷺ المغلبة ، و إنّ عندي ألواح موسى و عصاه ، و إنّ عندي لخاتم سليمان بن داود عليه السلام .

و إنّ عندي الطست الّذي كان موسى يقرّب بها القربان ، و إنّ عندي الاسم الّذي كان رسول الله ﷺ إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين شبابة ، و إنّ عندي مثل التابوت الّذي جاءت به الملائكة[٢] ، و مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل في أيّ بيت[٣] وجد التابوت على أبوابهم أوتوا النبوّة و من سار إليه السلاح منّا أوتي الامامة .

ولقد لبس أبي درع رسول الله ﷺ فخطّت على الأرض خططاً[٤] وليستها أنا فكانت و كانت وقائمنا من إذا لبسها ملأها إنشاء الله[٥] .

بر : أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن معاوية عن سعيد مثله[٦] .

بر : جعفر عن فضالة عن أيّوب وغيرواحد عن معاوية بن عمار عن سعيد الأعرج عنه عليه السلام مثله .

بيان : مقبض السيف و القوس بفتح الميم و كسر الباء : حيث يقبض بهما بجمع الكفّ و مضرب السيف : نحو شبر من طرفه ، واللأمة مهموزة : الدرع ،وقيل :السلاح ولأمة الحرب : أداته وقدتترك الهمزة تخفيفاً والمغفر : بالكسر : زردينسج من الدّروع على قدر الرّأس يلبس تحت القلنسوة .

قوله : المغلبة : اسم آلة من الغلبة ، أو اسم فاعل من المزيد أو اسم مفعول من

---

(١) في البصائر : و ان عندى لسيف رسول الله (ص) ودرعه .

(٢) في البصائر : الملائكة تحمله .

(٣) في نسخة : فاى بيت وقف التابوت .

(٤) في نسخة : [خطيطا] يوجد ذلك في البصائر .

(٥) الارشاد : ٢٥٧ و ٢٥٨ ، الاحتجاج : ٢٠٢ و ٢٠٣ .

(٦) بصائر الدرجات : ٣٧ و ٣٨ فيه : فكانت و قائمنا ممن .

التغليب ، أي ما يحكم له بالغلبة ، قال الفيروز ابادي : المغلب : المغلوب مرارا ، والمحكوم له بالغلبة ، ضد ، والنشابة بالضم مشددة الشين : السهم .

قوله : فخطت أي كانت زائدة عن قامته عليه السلام ، قوله : فكانت وكانت، أي كانت زائدة وكانت قريبة ، أي لم تكن زائدة كما كانت لأبي بل كانت أقرب إلى الاستواء ، و هذه عبارة شائعة يعبر بها عن القرب ، و قيل أي قد كانت تصل ، وقد كانت لا تصل .

و يظهر من الأخبار أن عندهم عليهم السلام درعين : أحدهما علامة الامامة تستوي على كل إمام ، والأخرى علامة القائم عليه السلام لا تستوي إلا عليه صلوات الله عليه .

٢ ـ ب : ابن عيسى عن البزنطي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : أتاني إسحاق فسألني عن السيف الذي أخذه الطوسي هو سيف رسول الله ﷺ ؟ فقلت له: لا إنما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل أينما دار السلاح كان الملك فيه . (١)

بيان :المراد بالطوسي المأمون، ولعله أخذ منه عليه السلام سيفا زعماً منه أنه سيف رسول الله ﷺ .

٣ ـ ب :ابن عيسى عن ابن أسباط قال : سألت الرضا عليه السلام عن السكينة،فقال: ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان ، و رائحة طيبة ، و هي التي أنزلت على إبراهيم صلوات الله عليه فأقبلت تدور حول أركان البيت ، و هو يضع الأساطين قلنا : هي من التي قال : « فيه سكينة من ربكم و بقية مما ترك آل موسى و آل هارون تحمله الملائكة » (٢) قال : تلك السكينة كانت في التابوت و كانت فيها طست يغسل (٣) فيها قلوب الأنبياء ، و كانت التابوت يدور في بني إسرائيل مع الأنبياء عليهم السلام . ثم أقبل علينا فقال : فما تابوتكم ؟ قلنا : السلاح ، قال : صدقتم هو تابوتكم . (٤)

(١) قرب الاسناد : ١٦٠ .

(٢) البقرة : ٢٤٨ .

(٣) في نسخة : تغسل .

(٤) قرب الاسناد : ١٦٢ .

٤ ـ بر : ابن معروف عن حمّاد بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّ العجليّة يزعمون أنّ عبدالله بن الحسن يدّعي أنّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ، فقال : و الله لقد كذب ، فو الله ما هو عنده و ما رآه بواحدة من عينيه قطّ و لا رآه أبوه إلّا أن يكون رآه عند عليّ بن الحسين ، وإنّ صاحبه لمحفوظ محفوظ له ، و لا يذهبنّ يميناً و لا شمالاً فانّ الأمر واضح .

و الله لوأنّ أهل الأرض اجتمعوا على أن يحوّلوا هذا الأمر من موضعه الّذي وضعه الله ما استطاعوا ، ولو أنّ خلق الله كلّهم جميعاً كفروا حتّى لا يبقى أحد جاء الله لهذا الأمر بأهل يكونون هم أهله . (١)

بر : محمّد بن عبدالجبّار عن البرقيّ عن فضالة عن سليمان بن هارون مثله . (٢)

٥ ـ بر : أحمد بن الحسين عن أبيه عن ظريف بن ناصح قال : لمّا كانت اللّيلة الّتي ظهر فيها محمّد بن عبدالله بن الحسن دعا أبو عبدالله عليه السلام بسفط له ، فلمّا وضع بين يديه فتحه فمدّ يده إلى شيء فتناوله فتعيّب منه شيء ، فغضب ثمّ دعا سعيدة فأسمعها فقال له حمزة بن عبدالله بن محمّد : أصلحك الله لقد غضبت غضباً ما أراك غضبت مثله ، فقال له : ما تدري ما هذه ؟ هذه العقاب راية رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال : ثمّ أخرج صرّة فأخذها بيده ، فقال : في هذه الصرّة مائتا دينار عزلها عليّ بن الحسين عليهما السلام عن ثمن عمودان أعددت (٣) لهذا الحدث الّذي حدث اللّيلة بالمدينة ، قال : فأخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة . (٤)

بيان : فأسمعها (٥) أي شتمها ، و عمودان كأنّه اسم ضيعة باعها عليه السلام فأعدّ من ثمنها مائتي دينار لتلك الدّاهية الّتي علم أنّها تحدث بالمدينة ، و طيبة بالفتح :

---

(١) بصائر الدرجات : ٤٧ .

(٢) بصائر الدرجات : ٤٨ فيه اختلاف و نقص راجعه .

(٣) في المصدر : أعددت .

(٤) بصائر الدرجات : ٤٨ .

(٥) يأتي في حديث آخر أنه عليه السلام أغلظ لها . و لعل هذا مصحف منه .

من أسماء المدينة ، و المراد بها هنا ضيعة مسمّاة بها كان اشتراها عليه السلام ، كما سيأتي في خبر آخر هو مفصّل هذا الخبر .

٩ - بر : أحمد بن محمد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : بينا مع أبي عبد الله عليه السلام في تقيفة [١] إذا استأذن عليه أناس من أهل الكوفة فأذن لهم فدخلوا عليه فقالوا : يا أبا عبدالله إنّ أناساً يأتوننا يزعمون أنّ فيكم أهل البيت إمام مفترض الطّاعة ، فقال : ما أعرف ذلك في أهل بيتي .

فقالوا : يابا عبدالله يزعمون أنّك أنت هو قال : ما قلت لهم ذلك ، قالوا : يابا عبدالله إنّهم أصحاب تشمير وأصحاب خلوة وأصحاب ورع وهم يزعمون أنّك أنت هو ، قال : هم أعلم وما قالوا ، قال : فلمّا رأوه أنّهم قد أغضبوه قاموا فخرجوا ،فقال: يا سليمان من هؤلاء ؟ قال : أناس من العجليّة ، قال : عليهم لعنة الله ، قلت : يزعمون أنّ سيف رسول الله ﷺ وقع عند عبد الله بن الحسن ، قال : لا و الله ما رآه عبد الله بن الحسن و لا أبوه الّذي ولده بواحدة من عينيه إلّا أن يكون رآه عند الحسين بن علي [٢] عليه السلام فإن كانوا صادقين فاسألوهم عمّا في ميسرته وعمّا في ميمنته ، فإنّ في ميسرة سيف رسول الله ﷺ و في ميمنته علامة .

ثمّ قال : والله عندنا سيف رسول الله ﷺ ودرعه وسلاحه ولأمته ، والله إنّ عندنا الّذي كان رسول الله ﷺ يضعه بين المشركين والمسلمين فلا يخلص إليهم نشّابة والله إنّ عندنا لمثل التابوت الّذي جاءت به الملائكة تحمله .

و الله إنّ عندنا لمثل الطشت الّذي كان موسى يقرّب فيها القربان ، والله إنّ عندنا لألواح موسى وعصاه ، وإنّ قائمنا من لبس درع رسول الله ﷺ فيملأها ،ولقد لبسها أبو جعفر ﷺ فخطّت عليه ، فقلت له : أنت ألحم أم أبو جعفر ؟ قال : كان أبو جعفر ألحم منّي ولقد لبستها أنا فكانت و كانت ، و قال بيده هكذا ، وقلّبها ثلاثاً. [٣]

---

(١) هكذا في الكتاب،ومصدره ولعله مصحف سقيفه

(٢) في نسخة : علي بن الحسين عليه السلام

(٣) بصائر الدرجات : ٤٨

بيان : إنّما نفى عليه السلام الامام المفترض [١] الطاعة تقيّة منهم ، ورّى في ذلك أوّلاً بأن أراد بأهل بيته غيره ، فلمّا صرّح به عليه السلام قال : ما قلت لهم ذلك ، و كان كذلك لأنّه عليه السلام لم يكن قال ذلك لهم ، بل قال لغيرهم وهم سمعوه منهم ، ويحتمل أن يكون لفظ «المثل» في بعض المواضع زائداً والمراد عينها مع أنّ وجود الأمثال لا ينافي وجود أعيانها أيضاً .

ولعلّ تحريك اليد للاشارة إلى القرب أيضاً كما هو الشائع بين النّاس ، و كان غرض السائل عن كونه أكثر لحماً أو أبوه عليه السلام استعلام استوائه على قامته عليه السلام أم لا ظنّاً منه أنّ هذا تابع اللحم و طول القامة ، فأجاب عليه السلام بما يظهر منه أنّه ليس كذلك بأن بيّن أنّ مع كون أبي ألحم منّي كانت على قامتي أقرب إلى الاستواء منه لأنّي إلى الكون قائماً أقرب ، ولعلّ بيان ذلك لقوّة رجائهم وعدم يأسهم من تعجيل الفرج.

٧ ـ بر : محمّد بن عبدالجبّار عن البرقيّ عن فضالة عن يحيى عن أبيه عن عبدالله بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل كان حيث مادار التابوت قامّ الملك ، وحيثما دار السلاح قامّ العلم [٢].

بر : عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن أبيه عن عبدالله بن سليمان قال : سمعت أباجعفر عليه السلام مثله [٣].

٨ ـ بر : إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ السّلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت [٤].

٩ ـ بر : أحمد بن محمّد عن الأهوازيّ عن فضالة عن عمر بن أبان عن أديم بن الحرّ عن حمران بن أعين عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ورث

---

(١) ولعل المراد الامام المفترض الطاعة القائم بالسيف على مايرون الزيدية و عليه لايحتاج الى توجيه .

(٢و٣) بصائر الدرجات : ٤٨ .

(٣) بصائر الدرجات : ٥٠ .

علي عليه السلام علمه و سلاحه و ما هنالك ، ثم صار إلى الحسن والحسين ، ثم صار إلى علي بن الحسين عليهما السلام .(۱)

۱۰ - بر : عنه عن فضالة عن أبان عن يحيى بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه و آله و هي ذات الفضول فجرها على الأرض .(۲)

۱۱ - بر : محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة صحيفة مختومة ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه و آله لما قبض ورث علي عليه السلام سلاحه و ما هنالك ثم صار إلى الحسن و الحسين عليهما السلام فلما حضرا أن يفتشا استودعا أم سلمة ، قال : قلت : ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى أبيك علي بن الحسين عليه السلام ثم انتهى إليك أو صار إليك ؟ قال : نعم .(۳)

بر : أحمد بن محمد عن الأهوازي عن فضالة عن عمر بن أبان عنه عليه السلام مثله .(۴)

۱۲ - بر : بالاسناد المتقدم عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال : ذكرت الكيسانية و ما يقولون في محمد بن علي فقال : ألا يقولون : عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و ما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه إن كانوا يعلمون ؟

ثم قال : إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشيء مما في الوصية ، فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخه له .(۵)

بر : أحمد بن محمد عن الأهوازي عن فضالة عن عمر بن أبان مثله ، و زاد في آخره : و لكن لا أحب أن أزري بابن عم لي .(۶)

بيان : محمد بن علي هو ابن الحنفية ، و الكيسانية أصحاب المختار القائلون

(۱-۳) بصائر الدرجات : ۴۸ .

(۴) بصائر الدرجات : ۵۱ فيه : [عن ابي عبدالله عليه السلام] و فيه نقص و اجمال .

(۵) بصائر الدرجات : ۴۸ .

(۶) بصائر الدرجات : ۵۰ .

بامامته ، و بيّن عليه السلام فساد زعمهم بأنّه لم يكن عنده وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام أو الرسول صلى الله عليه وآله ، و كان يحتاج في استعلام ما فيها إلى السجّاد عليه السلام ، و الإزراء : العيب و التحقير ، و المراد بابن العمّ ولد ابن الحنفيّة ، وفي بعض النسخ : بأمر عمّ لي ، فالمراد هو نفسه .

٣ ـ بر : ابن يزيد و محمّد عن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عليّ بن سعيد قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول : إنّ عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله و درعه و سيفه و لواءه .(١)

١٤ ـ بر : محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفّار الجاريّ قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام الكيسانيّة و ما يقولون في محمّد بن عليّ فقال : ألا تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ إنّ محمّد بن عليّ كان يحتاج في الوصيّة أو الشيء فيها فيبعث إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فينسخها له .(٢)

١٥ ـ بر : أحمد بن محمّد بن عيسى عن البرنطيّ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إنّه مصفود الحمائل ، و قال : أتاني إسحاق فعظّم(٣) بالحقّ و الحرمة ، السيف الّذي أخذه هو سيف رسول الله ؟ صلى الله عليه وآله فقلت له : و كيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام : مثل السّلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل ؟ أينما دار التابوت دار الملك .(٤)

توضيح : قال الجوهريّ : الحمالة : علاقة السيف و الجمع الحمائل ، وقال : صفده يصفده صفداً ، أي شدّه و أوثقه و الصفد أيضاً : الوثاق ، و الأصفاد : القيود .

أقول : لعلّ المعنى أنّ حمائله مشدودة لم تفتح بعد ، كناية عن عدم الاذن في الجهاد ، أو أنّ حمائله من صفد و حديد ، أو أنّه قام قد شدّت عليه حمائله .

---

(١) بصائر الدرجات : ٣٨ .

(٢) بصائر الدرجات : ٣٩ .

(٣) في نسخة : فعزم .

(٤) بصائر الدرجات : ٣٩ .

قوله عليه السلام : فعظم أي عظم اليمين بالحق و الحرمة كأن قال : أقسمت عليك بحق فلان و بحرمة فلان لما أخبرتني أن السيف الذي أخذه المأمون منك هو سيف الرسول صلى الله عليه وآله أولا . و في بعض النسخ « فعزم » بالزاي و هو أظهر ، وقد مر مثله .

١٦ - بر : ابن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن العلا بن سيابة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عما يتحدث الناس إنما هي صحيفة مختومة قال فقال : إن رسول الله ﷺ لما أراد الله أن يقبضه أورث علياً علمه و سلاحه و ما هناك ثم صار إلى الحسن و إلى الحسين ، ثم حين قتل الحسين عليه السلام استودعه [١] أم سلمة ، ثم قبض [٢] بعد ذلك منها ، قال : فقلت : ثم صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى أبيك ثم انتهى إليك ؟ قال : نعم [٣] .

١٧ - أحمد بن محمد عن الأهوازي عن فضالة عن عمر بن أبان عن سليمان بن خالد قال : قلت : إن العجلية يزعمون أن سلاح رسول الله ﷺ عندولدالحسن ، قال : كذبوا والله قد كان لرسول الله ﷺ سيفان و في أحدهما علامة في ميمنته فليخبروا بعلامتهما و أسمائهما إن كانوا صادقين ، ولكن لا أرى ابن عمي ، قال : قلت : وما اسمها ؟ قال : أحدهما الرسوم والآخر مخذم [٤] .

بيان : لعله إنما سمي الرسوم لعلامات كانت فيه ، أولسرعة نفوذه و كثرة استعماله قال الفيروز آبادي : الرسوم : الذي يبقى على السير يوماً و ليلة ، وقدر أن الأظهر أنه بالباء أي يمضي في الضريبة و يغيب فيها من رسب : إذا ذهب إلى أسفل و إذا ثبت كذا ذكر في النهاية و قال : الخذم : القطع ، و به سمي السيف مخذماً .

١٨ - بر : محمد بن أحمد عن الحسين عن اليزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد

---

(١) في نسخة : فلما أن حس الحسين عليه السلام انه يقتل استودعه .

(٢) في نسخة : ثم قبضه .

(٣) بصائر الدرجات : ٣٩ .

(٤) بصائر الدرجات : ٥٠ .

الأعلى بن أعين قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : عندي سلاح [١] رسول الله صلى الله عليه وآله لا أُنازع فيه ، ثمّ قال : إنّ السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله كان أخيرهم.

ثمّ قال : إنّ هذا الأمر يصير إلى من يلوى له الحنك ، فاذا كانت من الله فيه المشيّة خرج ، فيقول النّاس : ما هذا الّذي كان ؟ و يضع الله له يده [٢] على رأس رعيّته ؟ [٣]

شا : عن عبد الأعلى مثله [٤] .

بيان : قوله : لا أُنازع فيه ، أي لا يمكنهم إنكار كونه عندنا ، أو لا يمكنهم أخذه منّا ولا يوفّقون لذلك ، قوله عليه السلام : مدفوع عنه ، أي لا يصيبه فوت ولا ضرر ، أو لا يصيب من هو عنده معصية و لا منقصة و لا ضرّا ، أو لا يمكن لأحد الاجبار على أخذه منّا .

قوله : من يلوى له الحنك ، الالواء : الامالة ، وهو إمّا كناية عن انقياد النّاس له اضطراراً فانّ من لا يرضى بأمر ولا يمكنه دفعه يمضغ أسنانه ، وهذا مثل معروف بين النّاس ، أوكناية عن عدم قدرتهم على التكلّم في أمره عند ظهوره ، أو عن غمز النّاس فيه بالاشارة مع عدم قدرتهم على التصريح بنفيه ، وهذا أيضاً مثل شائع ، وقيل : إشارة إلى تكلّم الناس كثيراً في أمره ، وقيل : أي كونهم محنّكين .

قوله عليه السلام : ما هذا الّذي كان ؟ هذا تعجّب إمامن قدرته واستيلائه أومن غرائب أحكامه وقضاياه .قوله عليه السلام : يضع الله له يده: كناية عن لطفه وإشفاقه أو قدرته واستيلائه و يحتمل الحقيقة كما سيأتي في أبواب أحواله عليه السلام . [١]

١٩ ـ بر : عليّ بن الحسن عن أبيه عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ عن عمران الحلبيّ عن عبدالله بن سليمان قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : السّلاح فينا بمنزلة

---

(١) في نسخة : درع .

(٢) في نسخة : يداه .

(٣) بصائر الدرجات : ٥٠ .

(٤) ارشاد المفيد :

التابوت في بني إسرائيل حيثمادار العلم [١] .

٢٠ - بر : الحسين بن علي عن محمد بن عبدالله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام : عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فكتب إلي بخطه الذي أعرفه : هوعندي [٢] .

٢١ - بر : أحمد بن محمد عن الأهوازي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفاً و درعاً و عنزة ورحلا و بغلته الشهباء ، فورث ذلك كلّه علي بن أبي طالب عليه السّلام [٣] .

٢٢ - بر : إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن فضيل بن عثمان عن الحذّاء قال : قال لي أبوجعفر عليه السلام : يا با عبيدة من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه و آله و درعه و رايته المغلبة و مصحف فاطمة عليها السلام قرّت عينه . [٤]

٢٣ - عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد إنّ باليمن صنماً من حجارة مقعد في حديد فابعث إليه حتّى يجاء به .

قال : فبعثني النبي صلى الله عليه وآله إلى اليمن فجئت بالحديد فدفعت إلى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذا النقار و مخذماً ، فتقلّد رسول الله صلى الله عليه وآله مخذماً ، و قلّدني ذاالفقار ثمّ إنّه صار إلي بعد المخذم . [٥]

بيان : استعمل الضرب في العمل مجازاً ، و في بعض النسخ بالصّاد المهملة بمعنى القطع .

٢٣ - بر : إبراهيم بن محمد عن الخشّاب عن حسن بن محمد عن أبان بن عثمان

(١و٢) بصائر الدرجات : ٥٠ .

(٣) بصائر الدرجات : ٥١ فيه : ورحله .

(٤و٥) بصائر الدرجات : ٥١ .

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطّت، ولبست أنا فكان و كان . (١)

٢٥ ـ بر : محمد بن عبدالجبّار عن أبي القاسم عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن إسماعيل ابن محمد العلوي (٢) عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال : لمّا حضرت عليّ بن الحسين عليهما السلام الوفاة قيل ذلك قال : أخرج سفطاً أوصندوقاً عنده فقال : يا محمد احمل هذا الصندوق ، قال : فحمل بين أربعة .

قال : فلمّا توفّي جاء إخوته يدّعون في الصندوق فقالوا : أعطنا نصيبنا من الصندوق . فقال : و الله مالكم فيه شيء ، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ و كان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و كتبه . (٣)

بر : محمد بن عبدالجبّار عن أبي القاسم الكوفيّ و محمد بن إسماعيل القميّ عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عيسى بن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله . (٤)

٢٦ ـ بر : محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : صلّيت و خرجت حتّى إذا كنت قريباً من الباب استقبلني مولى لبني الحسن قال : كيف أمسيت يا با عبد الله ؟ قال : قلت : من يتّق الله فهو بخير ، قال : إنّي خرجت من عند بني الحسن آنفا فسمعتهم يقولون: إنّ شيعتك بالكوفة يزعمون أنّك نبيّ ، و إنّ عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال : قلت : يا با فلان لقد استقبلتني بأمر عظيم ، قال : و فعلت ؟ قلت : نعم قال : ذاك أردت ، قلت : هل أنت مبلّغ عنّي كما بلّغتني ؟ قال : نعم : قلت : و الله ؟ قال : و حقّ الثلاثة (٥) يا با عبد الله لقد أحببت أن تؤكّد عليّ ، قلت : أو فعلت ؟ قال : نعم ، قلت : ذاك أردت .

---

(١) بصائر الدرجات : ٥١ .

(٢) في المصدر : اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن على بن الحسين .

(٣-٤) بصائر الدرجات : ٣٩ .

(٥) في نسخة : و حق البنية .

قلت : قل لبني الحسن : ما تصنعون بأهل الكوفة ؟ فمنهم من يصدق و فيهم من يكذب هذا أنا عندكم أزعم أنّ عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و رأيته و درعه ، و إنّ أبي قد لبسها فخطّت عليه ، فلنأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما أقول .

قال : ثمّ أقبل علي فقال: إنّ هذا لهو الحسد ، لا والله ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجّون ولا يصلّون حتّى علّمهم أبي و بقر لهم العلم[1] .

بيان : قوله : قال : و فعلت ، على صيغة الخطاب ، أي قلت لهم : إنّ عندك سلاح رسول الله ، قوله : ذاك أردت ، أي كان مرادي أن أعلم أنّك قلت ذلك أم لا و يمكن أن يقرأ و فعلت على صيغة المتكلّم أي استقبلتك بأمر يعظم عليك ، فقوله : ذاك أردت ، أي كان مرادي أن أواجهك بمثله لأنّهم أمروني بذلك ، قوله : قلت : والله أقسم عليه بأن يبلّغهم ما يسمع منه .

قوله : و حقّ الثلاثة ، أي بحقّ محمّد و عليّ و فاطمة ، أو بحقّ الله ومحمّد وعليّ و في بعض النسخ هكذا قلت : والله ؟ قال : والله ، قلت : والله ؟ قال : والله فأعدت عليه فقال : والله ، قلت : و حقّ الثلاثة » .

فالمراد بالثلاثة الأيمان الثلاثة ، و في بعض النسخ : و حقّ البنيّة أي الكعبة ولعلّه أظهر ، قوله : لقد أحببت أن تؤكّد ، أي حتّى يكون لي عذر في إبلاغ ذلك عندهم ، قوله : أو فعلت ، أي قبلت مؤكّداً باليمين أن تبلغ ، و يمكن أن تقرأ على صيغة المتكلّم ، أي أفعلت التأكيد ، فلمّا قال : نعم قال عليه السلام : ذاك أردت ، أي مرادي أن تلزم على نفسك إبلاغهم لئلاّ تخالف أو مرادي أن يكون لك عندهم عذر .

قوله : ما تصنعون بأهل الكوفة ، أي لم تتمرّضون لقول أهل الكوفة فيما يقولون فيّ و ينسبون إليّ ؟ فانّ فيهم من يصدق وفيهم من يكذب و منهم من يعبدون[2] و أنا عندكم فتعالوا و اسمعوا منّي فانّي لا أتّقيكم ولا أكتمكم شيئاً ، ها أنا ذا أدّعي كون هذه الأشياء عندي ، فادّعوا أنتم شيئاً من ذلك حتّى أظهر كذبكم ، قوله : قال:

(١) بصائر الدرجات : ٣٩ .

(٢) في نسخة : وهم يعبدون منكم .

ثمّ أقبل ، أي قال محمّد بن سالم : ثمّ أقبل أبوعبدالله . قوله : و يقر لهم العلم أي وسّع و شقّ .

٢٧ـ بر : الحجّال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن العرزمي عن أبي المقدام قال : كنت أنا و أبي : المقدام حاجّين قال : فماتت أمّ أبي : المقدام في طريق المدينة قال : فجئت أريد الاذن على أبي جعفر عليه السلام فاذا بغلته مسرّجة و خرج ليركب ، فلمّا رآني قال : كيف أنت يا أبا المقدام ؟ قال : قلت : بخير جعلت فداك ثمّ قال : يا فلانة استأذني على عمّتي : قال : ثمّ قال : لا تعجل حتّى آتيك ، قال : فدخلت على عمّته فاطمة بنت الحسين و طرحت لي وسادة فجلست عليها ثمّ قالت : كيف أنت يا أبا المقدام ؟ قلت : بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله .

قال : قلت : يا بنت رسول الله شيء من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فدعت ولدها فجاؤا خمسة فقالت : يا أبا المقدام هؤلاء لحم رسول الله صلى الله عليه وآله و دمه ، و أرتني جفنة فيها وضر عجين و ضبابته حديد فقالت : هذه الجفنة الّتي اُهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ملأ لحم و ثريد ، قال : فأخذتها و تمسّحت بها[1] .

بيان : شيء أي مطلوبي شيء ، أو أعندك شيء ؟ و الوضر : الدّرن و الدسم و قال الجوهري وغيره الضبّة : حديدة عريضة يضبّب بها ، وكون تلك الجفنة عندها ينافي سائر الأخبار إلّا أن يكون الامام عليه السلام أودعها عندها مع أنّها حينئذ كانت في بيته عليه السلام كما هو ظاهر الخبر .

٢٨ ـ ع : المظفر العلوي عن ابن العيّاشي عن أبيه عن محمّد بن نصير عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمّد بن إسماعيل السّراج عن بشر بن جعفر عن مفضّل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : أتدري ما كان قميص يوسف ؟ قال : قلت : لا ، قال : إنّ إبراهيم لمّا أوقدت له النّار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنّة و ألبسه إيّاه فلم يضرّه معه ريح و لا برد و لا حرّ ، فلمّا حضر

---

(١) بصائر الدرجات : ٥٠ و ٥١ .

إبراهيم الموت جعله في تميمة [١] وعلّقه على إسحاق ، وعلّقه إسحاق على يعقوب، فلمّا ولد ليعقوب يوسف علّقه عليه فكان في عضده : حتّى كان من أمره ما كان .

فلمّا أخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله تعالى : « إنّي لأجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون » فهو ذلك القميص الّذي أُنزل بهمن الجنّة قلت : جعلت فداك فالي من صار هذا القميص ؟ قال : إلى أهله ، وكلّ نبيّ ورث علماً أو غيره فقد انتهى إلى محمّد و آله [٢].

بر : محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن بشر بن جعفر مثله . [٣]

٢٩ ـ بر : محمّد بن عبد الجبّار عن عبدالرحمان بن [٤] حمّاد عن محمّد بن سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عيسى بن عبد الله عن محمّد بن عمر بن عليّ عن أُمّه أُمّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن عليّ بن الحسين قالت : بينا أنا جالسة عند عمّي جعفر بن محمّد إذدعا سعيدة جارية كانت له و كانت منه بمنزلة فجاءته بسفط فنظر إلى خاتمه عليه ثمّ فضّه ثمّ نظر في السفط ثمّ رفع رأسه إليها فأغلظ لها .

قالت : قلت : فديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحد قطّ ؟ فكيف بسعيدة ؟ قال : أتدرين أيّ شيء صنعت يا بنيّة ؟ هذه رآية رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب أغفلتها حتّى اثتكلت [٥].

قالت : ثمّ أخرج خرقة سوداء ثمّ وضعها على عينيه ثمّ أعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي ثمّ استخرج صرّة فيها دنانير قدرمائتي دينار فقال : هذه دفعها إلى أبي

---

(١) التميمة : خرزة أو مايشبهها كان الاعراب يضعونها على اولادهم للوقاية من العين ودفع الارواح .

(٢) علل الشرائع : ٢٩ .

(٣) بصائر الدرجات : ٥٢ .

(٤) في المصدر : عن ابي القاسم عبدالرحمن بن حماد .

(٥) في نسخة : [انكبت] و في المصدر : انكت .

من ثمن العمودان لوقعة تكون بالمدينة ينجومنها من كان منها على ثلاثة أميال ، ولها اشترى الطيبة ، فوالله ما أدركها أبي ، و والله ما أدري أدركها أم لا .

قال : ثمّ استخرج صرّة أخرى دونها فقال : هذه دفعها أيضاً لوقعة تكون بالمدينة ينجومنها من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما أدركها أبي، ووالله ما أدري أدركها أم لا [١].

بيان : يقال غفله و أغفله : إذا سها عنه وتركه ، قوله : حتّى اشتكلت أي صارت متأكّلة مشرفة على الانخراق و في بعض النسخ : انكبّت أي صارت مقلوبة مكبوبة ويمينه عليه السلام على عدم العلم بوقت الواقعة لعلّه لاحتمال البداء .

٣٠ - بر : محمّد بن موسى عن الحسن بن ظريف عن أبيه عن الحسن بن زيد قال : لمّا كان من أمر محمّد بن عبد الله بن الحسن ما كان و دعاؤه لنفسه أمر أبو عبدالله عليه السّلام بسفط فأخرج إليه منه صرّة مائة دينار لينفقها بعمودان [٢] فمدّ يده إلى خرقة ثمّ قال : [٣] هذه عقاب راية رسول الله صلى الله عليه وآله [٤].

٣١ - بر : عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن يونس عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : السلاح مدفوع عنه لو وضع [٥] عند شرّ خلق الله كان خيرهم ، لقد حدّثني أبي أنّه حيث بنى بالثقيفيّة [٦] وكان شقّ [٧] له في الجدار فنجد البيت فلمّا كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه [٨] حمسة عشر مسماراً ففزع لذلك و قال : تحوّلي فإنّي

---

(١) بصائر الدرجات : ٥١ .

(٢) في نسخة و في المصدر : لعمودان .

(٣) في المصدر : الى خرقة فردها ثم قال .

(٤) بصائر الدرجات : ٤٩ .

(٥) في المصدر : موضوع عندنا مدفوع انه لووضع .

(٦) في المصدر : بالثقفية .

(٧) في نسخة : وكان سوى له .

(٨) في المصدر : فرأى في جدره .

أريد أن أدعو موالي في حاجة ، فكشطه فمامنها مسمار إلا وجده مصروفاً طرفه عن السيف و ما وصل إليه شيء [١] .

بيان : بنى الرجل على أهله و بها : أزفها ، أي في ليلة زفاف الامرأة التي نكحها من بني ثقيف ، قوله : وكان شق ، أي كان شق للسيف في الجدار شق وأخفى فيه لئلا يصل إليه ضرر ولا يطلع عليه أحد ، فنجد البيت ، أي زينه للعرس ، قوله : فرأى حذوه ، أي محاذي السيف في الجدار خمسة عشر مساراً ففزع لذلك خوفاً من أن يكون وصل إلى السيف ضرر ، فقال للمرأة : تحولي لئلا تطلع على السيف فكشطه أي كشفه فوجد أطراف المسامير مصروفة عن السيف لم تصل إليه وإنما ذكر عليه السلام ذلك لتأييد ماذكر من أن السلاح مدفوع عنه .

٣٢ - بر : محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبان عن الحسن بن سارة [٢] عن أبي جعفر عليه السلام قال : السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنه قد أوتي الملك فكذلك السلاح حيثما دارت دارت الامامة [٣] .

٣٣ - بر : بالإسناد عن حماد عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قلت : إن الناس يتكلمون في أبي جعفر عليه السلام يقولون : مابالها تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أكبر منه ، وقصرت عمن هو أصغر منه ؟ فقال: يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره : هو أولى الناس بالذي قبله ، و هو وصيه ، و عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته ، وذلك عندي لا أنازع فيه [٤]

---

(١) بصائر الدرجات : ٤٩ .

(٢) في المصدر : [الحسن بن سنان] و لعلهما مصحفان عن الحسن بن ابى سارة كمايأتي في الحديث : ٣٤ .

(٣) بصائر الدرجات : ٤٩و٥٠ .

(٤) بصائر الدرجات : ٥٠ .

بيان : قوله: ما بالها ؟ أي الخلافة ، و يقال : تخطّى النّاس أي جاوزهم،قوله عليه السّلام ؟ و من هو أكبر منه ، لعلّه معطوف على قوله : من ولد أبيه ، أي إن لم تخطّت من هو أكبر منه من ولد الحسن عليه السلام ، أو على قوله : من له مثل قرابته فيحتمل وجهين : الأوّل أن يكون المراد بأبيه أمير المؤمنين عليه السلام ، أو يكون المعنى أنّها بعد أبي جعفر عليه السلام كان ينبغي انتقال الأمر إلى ولد أبيه لا إلى الصّادق عليه السلام قوله عليه السلام : هو أولى النّاس ، أي في القرابة و النسب أو العلم و الأخلاق و الأدب أو الأعمّ .

٣٤ ـ بر : أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن إسماعيل بن برّة عن عامر بن جذاعة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : ألا أريك نعل رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : قلت : بلى . قال : فدعا بقمطر ففتحه فأخرج منه نعلين كأنّما رفعت الأيدي عنهما تلك الساعة ، فقال : هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله و كان يعجبني بهما كأنّما رفعت عنهما الأيدي تلك الساعة .[1]

بيان : قال الفيروزآبادي : القمطر كسجلّ : ما يصان فيه الكتب .

٣٥ ـ بر : أحمد بن الحسين عن الحسين بن أسد عن الحسين القميّ عن نعمان بن منذر عن عمرو بن [2] شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام حين قتل عمر ، ناشدهم فقال : نشدتكم بالله هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله و دوابّه [3] و خاتمه غيري ؟ قالوا : لا .[4]

٣٦ ـ بر : أبو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن ابن أسباط عن محمّد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ألواح موسى عندنا و عصا موسى عندنا و نحن ورثنا النبيّ صلى الله عليه وآله .[5]

---

(١) بصائر الدرجات : ٥٠ .

(٢) في المصدر : عمر بن شمر .

(٣) في المصدر : ودرّعه .

(٤-٥) بصائر الدرجات : ٥٠ .

٣٧ - بر : محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : كان أبوجعفر عليه السلام يقول : إنّما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت فثمّ الأمر . قلت : فيكون السلاح مزايلاً للعلم ؟ قال : لا .[1]

٣٨ - بر : ابن هاشم عن ابن أبي عمير عن محمد بن[2] سكين عن نوح بن درّاج عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيث دار التابوت دار العلم .[3]

٣٩ - بر : محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر قال : قال أبوجعفر عليه السلام : ألم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام : والله لنؤتينّ خاتم سليمان ، و الله لنؤتينّ عصا موسى عليه السلام ؟[4]

٤٠ - بر : محمد بن عبدالجبّار عن اللؤلؤيّ عن أبي الحسين الأسديّ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة و هم في الرحبة و هو يقول : همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام و عليه قميص آدم و في يده خاتم سليمان وعصا موسى .[5]

بر : محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن أبي الحسين مثله .[6]

٤١ - بر : سلمة بن الخطّاب عن عبدالله بن محمد عن منيع بن الحجّاج البصريّ عن مجاشع عن معلّى عن محمد بن الفيض عن محمد بن عليّ عليه السلام قال : كان عصا موسى عليه السلام لآدم فصارت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى بن عمران عليه السلام و إنّها لعندنا و إنّ عهدي بها آنفاً و هي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها ، و إنّها لتنطق إذا استنطقت ، أعدّت لقائمنا ليصنع بها كما كان موسى عليه السلام يصنع بها ، و إنّها لتروّع و تلقف ما يأفكون و تصنع كما تؤمر و إنّها حيث أقبلت تلقف ما يأفكون ، تفتح لها

---

(١) بصائر الدرجات : ٥٠ .

(٢) في المصدر : محمد بن مسكين .

(٣-٥) بصائر الدرجات : ٥٠ و ٥١ .

(٦) بصائر الدرجات : ٢٨ .

شفتان[١] : إحداهما في الأرض و الأخرى في السقف ، و بينهما أربعون ذراعاً، و تلقف ما يأفكون بلسانها .[٢]

مختص : أحمد بن محمد العطّار عن أبيه عن حمدان بن سليمان عن عبدالله بن محمد اليماني عن منيع مثله .[٣]

٣٢ - **بر** : ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : « إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إنّ الله نعمّا يعظكم به »[٤] قال : إيّانا عنى أن يؤدّي الأوّل منّا إلى الامام الّذي يكون بعده السلاح و العلم و الكتب .[٥]

٣٣ - **بر** : محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام تنظر في كتب أبيك ؟ فقال : نعم ، فقلت : سيف رسول الله صلى الله عليه و آله و درعه ؟ فقال : قد كان في موضع كذا و كذا ، فأتى ذلك الموضع مسافر و محمد بن عليّ ، ثمّ سكت .[٦]

بيان : أبوجعفر هو الجواد عليه السلام ، و كان إبراهيم من أصحاب الصّادق و الكاظم و الرّضا عليهم السلام و يظهر من الخبر أنّه لقي الجواد عليه السلام أيضاً ، و مسافر مولى الرّضا عليه السّلام .

و روي أنّه قال : أمرني أبوالحسن عليه السلام بخراسان فقال : الحق بأبي جعفر فإنّه صاحبك .

و المراد بمحمّد بن عليّ نفسه عليه السلام و لم يصرّح بالأخذ تقيّة .

---

(١) في نسخة : [شبتان] و في المصدر : [شفتان] و في الاختصاص : ففتحت لها شفتان .

(٢) بصائر الدرجات : ٥٠ .

(٣) الاختصاص : ٢٦٩ و ٢٧٠ فيه : [ماكان موسى] و فيه : و تصنع ما تومر فكان حيث .

(٤) النساء : ٥٨ .

(٥) بصائر الدرجات : ٥١و٥٢ .

(٦) بصائر الدرجات : ٤٩ .

٤٤ - بر : عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابن فضّال [١] عن أبان عن الحسن بن أبي سارة [٢] عن أبي جعفر عليه السلام قال : السّلاح فينا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنّه قد أُوتي الملك و كذلك السّلاح حيثما دارت دارت الامامة .[٣]

٤٥ - ثو : أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن يوسف بن السخت عن الحسن بن سهل عن الحسن بن عليّ بن مهران قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام فرأيت في يده خاتماً فصّه فيروزج نقشه : الله الملك ، قال : فأدمت النظر إليه فقال : مالك تنظر فيه؟ هذا حجر أهداه جبرئيل لرسول الله ﷺ من الجنّة فوهبه رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام[٤] .

كا : عليّ بن محمد بن بندار ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن الحسن بن سهل مثله[٥] .

٤٦ - بر : محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحدّاد عن ضريس الكناسيّ قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ عندنا صحف إبراهيم و ألواح موسى ، فقال له أبو بصير : إنّ هذا لهو العلم ، قال : يا أبا محمد ليس هذا هو العلم إنّما هو الأثرة ، إنّما العلم ما يحدث بالليل والنّهار يوم بيوم و ساعة بساعة[٦] .

٤٧ - إرشاد القلوب بالاسناد إلى المفيد يرفعه إلى سلمان الفارسيّ رضي الله عنه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يا سلمان الويل كلّ الويل لمن لا يعرف لنا حقّ

---

(١) في المصدر : عن الحسن بن فضالة .

(٢) في المصدر : الحسن بن ابي سنان . و فيه وهم .

(٣) بصائر الدرجات : ٣٩ .

(٤) ثواب الاعمال .

(٥) فروع الكافي .

(٦) بصائر الدرجات : ٩٢ .

معرفتنا و أنكر فضلنا ، يا سلمان أيّما أفضل محمد صلى الله عليه وآله أو سليمان بن داود عليه السلام ؟ قال سلمان : بل محمد أفضل ، فقال : يا سلمان فهذا آصف بن برخيا قدر أن يحمل عرش بلقيس من فارس إلى سبأ في طرفة عين و عندي علم من الكتاب ولا أفعل أنا أضعاف ذلك و عندي ألف كتاب :

أنزل الله على شيث بن آدم عليه السلام خمسين صحيفة ، و على إدريس عليه السلام ثلاثين صحيفة ، و على إبراهيم الخليل عشرين صحيفة ، و التوراة و الانجيل والزبور والفرقان فقلت : صدقت يا سيّدي ، قال الامام عليه السلام : يا سلمان إنّ الشاكّ في أُمورنا و علومنا كالمستهزيء في معرفتنا و حقوقنا وقد فرض الله ولايتنا في كتابه في غير موضع و بيّن ما أوجب العمل به و هو مكشوف[1] .

كنز : عن المفيد مثله .

٣٨ ـ أقول : روى السيّد في كتاب سعد السعود من كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام برواية عبدالعزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن جعفر البزّاز عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن محمد بن أُورمة عن الحسين بن موسى بن جعفر قال : رأيت في يد أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام خاتم فضّة ناحل فقلت : منذ كم يلبس هذا ؟ قال : هذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام[2] .

بيان : ناحل ، أي رقيق رقّ من كثرة اللبس ، قال الفيروزآبادي : سيف ناحل : رقيق ، و كأنّ الأظهر « ناحلاً » بالنصب و لعلّه كان « تآكل » فصحّف ، و في بعض النسخ خاتماً فصّه بالصّاد المهملة .

أقول : سيأتي أخبار هذا الباب في باب أسماء النبيّ صلى الله عليه وآله وأدوانه ، وقد مرّ بعضها في باب علامات الإمام عليه السلام .

---

(١) ارشاد القلوب : ٢ : ٢٢٨ .

(٢) سعد السعود : ٢٣٦ .